

خاتمة المستدرک

[283] ولكنه سيد بارع كريم الطباع حلو ثناہ إذا سدت مطواعة ومهما وكلت إليه كفاہ (1). قال: فوضع محمد بن علي (عليهما السلام) يده على كتفي زيد فقال: هذه صفتك يا أبا الحسين (2). _____ (1) الابيات من قصيدة للمتنخل بن عويمر الهذلي، وكان ابوه يكنى بابي مالك، والابيات في رثائه، وفيها اختلاف مع الاصل والمصدر، ويأتي بعد البيت الاول قوله: ولا بألد له نازع يغاري اخاه إذا ما نهاه ولكنه هين لين كعالية الرمح عرد نساہ إذا سدت مطواعة ومهما وكلت إليه كفاہ الا من ينادي أبا مالك أفي أمرنا هو أم في سواه؟ أبو مالك قاصر قفره على نفسه ومشيع غناه واللد: شديد الخصومة من اللدد، ويغاري: يلاحى من الملاحاة، وعرد نساہ: اي شديد ساقه. انظر امالي السيد المرتضى 1: 306، والاعاني لابي الفرج 24: 105 - في اخبار المتنخل ونسبه - وخزانة الادب للبغدادي 4: 146 الشاهد 276. قال أبو الفرج عن الصيمري باسناده عن الامام الباقر عليه السلام انه كان إذا نظر - عليه السلام - الى اخيه زيد تمثل: لعمرک ما ان أبو مالك.. الابيات. اقول: انتقاء معروف بن خربوذ هذه الابيات للانشاد بحضرة الامام الباقر واخيه زيد عليهما السلام فيها ما يكشف عن ذكائه وفطنته لما في البيت: إذا سدت مطواعة ومهما وكلت إليه كفاہ من معنى انك إذا شاورت اخيك زبدا شاورك في امورك ولا يعصيك، وان سدت في امر الامامة فهو مطيع لك لا يحسدك. (2) عيون اخبار الرضا عليه السلام 1: 251 / 5، وامالي الصدوق: 2 / 143، وفيهما: يا ابا الحسن، والصحيح ما اثبتہ المصنف ولعله من اشتباه النساخ بدليل ما موجود في الارشاد (*)
